

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي _ جامعة بابل

كلية الهندسة _ قسم الهندسة المعمارية

محاضرة تاريخ عمارة II _ (٨) / ٢٠١٤

عمارة عصر النهضة

((Renaissance))

اعداد

م.م / حسام جبار عباس

E-mail : hussam_jabbar@yahoo .com

كلية الهندسة - القسم المعماري - جامعة بابل

أولاً_ أهداف المحاضرة

بعد حضور المحاضرات الخاصة بهذا الجزء من المقرر نأمل أن يكون لدى الطالب القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة منها

الأهداف العامة :

- ١- استخلاص القيم والأفكار المعمارية من خلال الماضي لتطوير الحاضر وأستشراف المستقبل .
 - ٢- زيادة القدرة على الإبداع من خلال تفهم تطور الأشكال المعمارية في مرحلة عصر النهضة
- وعلى مستويين :-

أ- القدرة على الإبداع أثناء عملية تصميم وإنتاج التكوينات المعمارية

ب- الإبداع والمهارة في عملية تحليل الأبنية بالنسبة للنتاج المعماري التاريخي والمعاصر

الأهداف الخاصة :-

١- زيادة الوعي الثقافي لدى الطالب من خلال التعرف على أهم الفترات التي أحدثت تحولات علمية وفكرية في العالم (عصر النهضة)

٢- عملية دراسة وتحليل النتاج المعماري التاريخي والمعاصر من جهة أو إنتاج الأبنية من قبل الطالب من جهة أخرى يجب أن تكون من خلال دراسة العوامل المؤثرة والمحيطة بالعمارة مثل :- عوامل جغرافية عوامل جيولوجية ومناخية ، دينية ، اجتماعية ،..... الخ

٣- ضرورة دراسة خصائص العمارة لا سيما عمارة (عصر النهضة) ومعرفة مواطن الضعف والقوة والمؤثرات التي أدت إلى اضمحلال هذا الطراز وظهور طرز أخرى

الأهداف الخاصة :-

٤- تسليط الضوء على أهمية الدراسات والبحوث والكتب المعمارية في التأثير على العمارة بشكل خاص والعالم بشكل عام من خلال دراسة أفكار المعماريين بلاديو .

٥- كيف يمكن للعمارة أن تكون فن الإنشاء و فن التعبير والتكوين ، بحيث تعبر عن جمال التصميم والغرض الذي أنشئ من أجله المبنى.

٦- تعريف الطالب كيف أرسى عصر النهضة قواعد كثيرة للعمارة العصر الحديث، فلم يكن ناتجا عن طرق تقليدية وإنما ينتج من محصول علمي من علماء في العمارة والفن، ونابعة من مدارس في التصميم أنشأها هؤلاء المعماريون

محتويات المحاضرات التي ستسهم في تحقيق الأهداف :-

- المقدمة - الخلاصة

المحور الأول :-

- أهم العوامل المؤثرة على نشوء وتطور عمارة عصر النهضة -

١- عوامل جغرافية ٢- عوامل جيولوجية ومناخية ٣- عوامل دينية و اجتماعية ٤- عوامل تاريخية

- انتشار الطراز في ايطاليا ثم تدفقه إلى أوروبا

١- أهم النتاج المعماري في مدينة فلورنسا

٢- المبادئ الجديدة لفهم الفضاء المعماري في العمارة التي ظهرت في مدينة فلورنسا

المحور الثاني :-

مراحل الفكر المعماري في عصر النهضة

المرحلة الأولى بدايته وأوج عظمته

- خصائص عمارة عصر النهضة - التخطيط في عصر النهضة - مكونات التخطيط في عصر النهضة

- السمات العامة لعمارة عصر النهضة

- أمثلة لعمارة مباني عصر النهضة وأشهر معمارييها

- كتابات بلاديو وتأثيرها بالعالم الجديد

- الرحلة الثانية اضمحلاله / فترة الخروج عن المألوف (الباروك والركوك)

مبادئ عامة - طريقة التصميم - أهم المعماريين في هذه الفترة

العمارة نسيج فيزياوي أم ظاهرة حضارية

الحقيقة الحضارية تعني ← ((المعنى))
الحقيقة الفيزياوية تعني ← ((الكينونة))

النظرة الساذجة للعمارة

النظرة الرصينة للعمارة

كيف يمكن الانتقال من النظرة الساذجة إلى النظرة الرصينة

إن الفصل بين ما (يكون عليه) (الشكل) وما (يعنيه) بالنسبة إلى فئة اجتماعية معينة هو ذاته مفتاح القضية

□ ما هو الفرق بين النسيج الفيزيائي والمعنى الحضاري

□ تتكون الحقيقة الفيزيائية للعمارة من نسيج الأبنية وقد يضاف إليه الناس الذين يشغلون تلك الأبنية .

□ المعرفة العلمية بهذا الخصوص تتوافر من خلال فروع علمية متعددة ، مثل علم المباني ، العلوم البيئية ، والعلوم السلوكية .

□ في خط مواز للمعرفة الإنسانية يبني الناس تصوراتهم غير العلمية بخصوص العمارة وهذه تشمل بعض الأفكار حول الحقيقة الفيزيائية التي يمكن أن تكون صحيحة جزئياً مثل أدائية المواد البنائية ، وكيفية تحمل عناصر المنشأ للأثقال ومقاومتها للقوى الخارجية .

□ الأبعد من ذلك أن أصحاب هذه التكهّنات يضعون الافتراضات بخصوص القيم التي ترمز إليها الأبنية ، ومغزاها التاريخي ، ومضامينها الفكرية ،

هناك ثلاثة اتجاهات في فهم العمارة وعلى مر العصور

الاتجاه الاول :- هناك من يعتقد بأن العمارة هي تعبير عن نزعة
وظيفية الا انه اخطأ في ظنه اياها عمارة محايدة

الاتجاه الثاني :- وهناك من أدرك الفرق بين معنى الأبنية التي
درسها وكيونتها . إلا انه عد الفرق نقيصة من نقائص العمارة

الاتجاه الثالث :- اما الاتجاه الثالث فقد ابتعد عن ذلك كثيرا .
فكان يفترض في المعنى ان يتطابق تماما مع الشكل .

هناك أربع خطوات للانتقال

□ الابتعاد عن الفصل بين الشكل والمعنى

□ الوعي المفعم بالندم تجاه الفصل

□ قبوله

□ الإقرار بضرورته لجعل العمارة عنصرا مهما

من عناصر الحضارة الانسانية

□ ما أهمية ذلك بالنسبة لتاريخ العمارة

□ كتب (بانوفسكي) مقالته حول العمارة الغوطية (١٩٥١) فقد اشار الى ان الأضلاع الإنشائية والأقبية في كاتدرائتي (كين) و (درهام) قد بدأت (تعبّر) عن شيء ما من حيث السلوك الإنشائي قبل أن يكون بالامكان تحقيق ذلك الشيء فعلا

□ كما يلاحظ ان المساند (Flying buttresses) لتلك الابنية بالذات – والمخفية تحت سقوف الممرات الجانبية – قد بدأت تفعل شيئا ما قبل ان يتسنى لها التعبير عن هذا الشيء بزمان طويل .

□ أخيرا تعلم المسند الطائر كيف ينطق ، والضلع كيف يعمل ، والاثتان معا تعلمان كيف يفصحان عما يفعلانه بلغة اكثر تفصيلا وصراحة وتتميقا مما يتطلبه مجرد الكفاءة في الاداء ..

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي _ جامعة بابل

كلية الهندسة _ قسم الهندسة المعمارية

محاضرة تاريخ عمارة II _ (٨) / ٢٠١٤

عمارة عصر النهضة

((المحاضرة الثانية))

اعداد

م.م / حسام جبار عباس

E-mail : hussam_jabbar@yahoo .com

كلية الهندسة - القسم المعماري - جامعة بابل

- المقدمة

النهضة الأوربية عصر قائم بذاته .. فهو عصر الآداب البديعة والفنون الخلاقة .. حيث تجلى ذلك واضحاً في إيطاليا التي مهدت لها نتيجة عوامل عديدة امتازت بها سجلت لها السبق على باقي الأقطار الأوربية في مضمار النهضة ..

تداخل عصر النهضة مع نهاية حقبة في التاريخ الأوروبي تعرف بالعصور الوسطى، بدأت في القرن الخامس الميلادي .رفض قادة عصر النهضة عددًا كبيرًا من مواقف العصور الوسطى وأفكارها .فقد اعتقد مفكرو أوروبا في العصور الوسطى، على سبيل المثال، بأن الواجب الرئيسي للناس هو الصلاة والاهتمام بخلاص أرواحهم، وأن المجتمع مملوء بالمغريات الشريرة .لكن مفكري عصر النهضة ركزوا، من ناحية أخرى، على مسؤوليات الناس وواجباتهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، واعتقدوا أن المجتمع يستطيع أن يجعل الناس متحضرين أكثر مما يجعلهم أشرارًا.

وقد ثبت أن تأثير عصر النهضة في الأجيال التالية، كان كبيرًا جدًا، في ميادين عديدة، بدءًا من الفن والأدب إلى التربية والعلوم السياسية والتاريخ .وبناء على هذه الحقيقة وافق معظم العلماء - منذ مئات السنين - على أن الحقبة الحديثة من التاريخ الإنساني بدأت مع عصر النهضة.

- الخلاصة

عَصْر النَّهْضَة حركة ثقافية كبرى بدأت في إيطاليا أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، ثم انتشرت في كل من إنكلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وأسبانيا، وبلاد أخرى، في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي. وسرعان ما انتهى عصر النهضة تدريجيًا في القرن السابع عشر الميلادي.

إن العمارة في هذه الفترة مرت بمراحل ومتغيرات شأنها في ذلك شأن العلوم والفنون الأخرى ، لذا بعد دراسة مقدمة بسيطة عن هذه الفترة تركزت دراستنا على **محورين الأول** هو التعرف على أهم العوامل والظرف المحيطة والمؤثرة في نشوء وتطور العمارة في هذه الفترة. مع دراسة هذا الطراز في ايطاليا لا سيما مدينة فلورنسا واهم المعالم المعمارية فيها ودراسة مبادئ الفضاء المعماري فيها

أما المحور الثاني فيوضح المراحل التي مرت بها هذه العمارة والتي تشتمل على مرحلتين:-

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التطور ووصولها إلى أوج عظمتها وسنوضح ذلك بعد طرح أهم السمات والخصائص المعمارية والتخطيط في عصر النهضة ودراسة مكوناته ودراسة أهم النتاج المعماري وأهم معماريي تلك الفترة .

أما المرحلة الثانية: وهي مرحلة تسمى مرحلة التحول والخروج عن المألوف وظهور بعض الحركات المعمارية المغايرة لعمارة عصر النهضة وسنتعرف على ذلك من خلال المبادئ العامة وطريقة التصميم من خلال التعرف على معماريي وأعمال هذه الفترة.

أملين بذلك أن نكون قد قدما جزء من الجانب المعرفي الخاص بالعمارة في هذه الفترة بما يحقق أهداف التعلم والوصول إلى مرحلة الفهم والتطبيق لكي يخدم عملية التعليم المعماري المبني على التحليل والتركيب .

- أهم العوامل المؤثرة على نشوء وتطور عمارة عصر النهضة -

١- عوامل جغرافية

الدول التي تأثرت بالعصر النهضي هي ايطاليا، فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا، أسبانيا، وانكلترا.

٢- عوامل جيولوجية ومناخية

العامل الجيولوجي لكل قطر هو الذي أخذ في عين الاعتبار في تحديد المواد المتوفرة للبناء والتي ساهمت في إظهار العناصر والتفاصيل المعمارية، وكذلك الحال بالنسبة لعامل المناخ وتأثيره واختلافه من مكان لآخر.

٣- عوامل دينية و اجتماعية

انتشار الطباعة ساعد على انتشار الفكر وحرية الرأي و على المستوى الاجتماعي اعتمدت رفع الذوق الشعبي

٤ - عوامل تاريخية

في بداية القرن السادس عشر ظهرت في أوروبا بعض الولايات الصغيرة التي تتجمع مع بعضها لتكوين ممالك كبيرة تحت سلطة حكام أقوياء تسندهم قوات من الجيش، وساعدهم في الأمر ثلاث أحداث هامة هي:

أولاً: اختراع البارود

ثانياً: اكتشاف البوصلة البحرية - اكتشاف رأس الرجاء الصالح وأمريكا.

ثالثاً: اختراع الطباعة ١٤٣٨ م على يد كوستر، ساعدت على نشر وطبع الأعمال المعمارية، ونشر ما اكتشفه عالم الفلك جاليليو، بالإضافة لدورها في تقدم العديد من العلوم.

- انتشار الطراز في ايطاليا ثم تدفقه إلى أوروبا

النهضة الإيطالية

الخلفية السياسية . لم تتوحد إيطاليا حتى سنة 1860 م . وكانت في بداية عصر النهضة تتألف من نحو 250 دويلة منفصلة، ومعظمها كان خاضعًا لحكم مدينة واحدة . وكان بعض هذه المدن يتراوح عدد سكانه ما بين 5,000 و 10,000 نسمة فقط . وبعضها الآخر كان تابعًا للمدن الكبرى في أوروبا . فعدد سكان كل من فلورنسا وميلانو والبندقية، مثلاً، كان لا يقل عن 100,000 نسمة في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي .

الحركة الإنسانية.

كانت الحركة الإنسانية أبرز حركة فكرية في عصر النهضة . مزجت هذه الحركة الاهتمام بتاريخ البشر وأفعالهم بالاهتمامات الدينية . وكان الإنسانيون هم العلماء والفنّانين الذين درسوا موضوعات اعتقدوا أنها تساعد على فهم القضايا الإنسانية بشكل أفضل . وقد اشتملت هذه الموضوعات على الآداب والفلسفة . وشارك الإنسانيون في وجهة النظر التي تقول إن حضارتي اليونان والرومان القديمتين كانتا متفوقتين في موضوعات كهذه، وبالتالي تصلحان لأن تكونا نموذجين يحتذى بهما . كما اعتقدوا أن على الناس أن يتفهموا العصور الكلاسيكية القديمة ويقدروها حق قدرها كي يتعلموا كيف يواجهون حياتهم .

رجل البلاط المثالي.

أمضى بعض الإنسانيين الإيطاليين معظم وقتهم في بلاطات السادة. وأخذوا في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، يطورون أفكارًا حول السلوك الصحيح للحاشية، أي النبلاء والنبيلات، الذين كانوا يعيشون في بلاط ملكي. وأكمل المؤلف والدبلوماسي كاستيليوني بالداستاري كتابه رجل البلاط. بنى كاستيليوني كتابه هذا على تجاربه الشخصية في بلاط أوربيينو. وترجم كتابه إلى عدة لغات أوروبية، وكان له تأثير في سلوك بطانات الحكام في مختلف أنحاء أوروبا. كما كان لهذا الكتاب تأثير قوي على النظرية التربوية في إنكلترا خلال عصر النهضة.

الفنون الجميلة.

الفنون الجميلة .حاول الرسامون والنحاتون، خلال العصور الوسطى، أن يعطوا أعمالهم سمة روحية .وأرادوا أن يركز المشاهدون على المعنى الديني العميق لرسوماتهم ومنحوتاتهم .ولم يكونوا حريصين على أن تبدو موضوعاتهم طبيعية أو نابضة بالحياة .لكن رسامي عصر النهضة ونحاتيه . مثلهم في ذلك مثل كتاب عصر النهضة . رغبوا في تصوير الناس والطبيعة بشكل واقعي، فقد صمم معماريو العصور الوسطى الكاتدرائيات الضخمة للتأكيد على جلالة الله وعظمته، في حين صمم معماريو عصر النهضة المباني على مقياس أصغر كي يساعدوا الناس على إدراك إمكاناتهم ومكانتهم.

فنون القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر الميلاديين

أصبح الرسام الفلورنسي جيوتو، في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي أول فنان صور الطبيعة تصويراً واقعياً. وأبدع لوحات جصية رائعة، وهي رسومات على جص رطب، لكنائس في فلورنسا وبادوا وإسيسي. وحاول جيوتو رسم أشكال حيّة تظهر العواطف الحقيقية. وصور عدداً كبيراً من شخصياته بأوضاع واقعية.

وأبدعت مجموعة بارزة من المعماريين والرسامين والنحاتين الفلورنسيين الكثير من الأعمال في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي. وكانت هذه المجموعة تضم: **المعماري فيليبو برونلسكي والرسام ماساشيو والنحات دوناتلو**

الفنون في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر الميلاديين . كان سادة الفنون في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر ثلاثة فنانيين، هم: **رفائيل ومايكل أنجلو وليوناردو دافينشي**.

ابرز فنانونا عصر النهضة

وبرز مايكل أنجلو على أقرانه رسامًا ومهندساً معمارياً وشاعراً، إضافة إلى أنه كان يعدّ أشهر نحات في التاريخ، كما كان أفضل من صور الشخصية الإنسانية، وتمثاله الشهير موسى (1516م) مثلاً، يترك انطباعاً مؤثراً عن القوة الجسدية والطاقة الروحية. وتظهر هذه الخصائص أيضاً في لوحات جصية، تصور موضوعات إنجيلية وكلاسيكية قديمة رسمها مايكل أنجلو على سقف كنيسة سيستين في الفاتيكان. وتعد هذه اللوحات الجصية (الفريسكات)، التي رسمها ما بين عامي 1508 و1512م، من أهم منجزات الفن في عصر النهضة.



سقف كنيسة سيستين

سقف كنيسة سيستين وهو زخرفة سقف كنيسة سيستين في الفاتيكان، خلال الفترة الواقعة بين سنة ١٥٠٨ و ١٥١٢. حصل ميكيلانجلو، خلال نفس الفترة التي كان يقوم أثنائها بالعمل على ضريح البابا يوليوس الثاني، على إجازة تخوله طلاء وزخرفة سقف كنيسة سيستان، وقد أنجز هذا العمل خلال ٤ سنوات تقريبا (١٥٠٨-١٥١٢). وفقا لما تفيد به قصة ميكيلانجلو، فإن دوناتو برامنتي ورفائيلو سانزيو هما من أقنع البابا باستخدام ميكل انجيلو في حقل إبدعي ليس مألوفاً له. كان من المفترض لميكيلانجيلو أن يقوم برسم تلاميذ المسيح الإثني عشر على خلفية سماء برّاقة، لكنه رغب بالقيام بأمر أكثر تعقيدا، وهو رسم خلق الإنسان، هبوطه من الجنة، والخلاص الموعود عن طريق الأنبياء وأنساب المسيح. ضمت اللوحة النهائية ما يزيد عن ٣٠٠ رسم، وكانت حلقاتها التسعة المركزية مستوحاة من سفر التكوين، وتم تقسيمها إلى ٣ أقسام: خلق الله للأرض؛ خلق الله لآدم وهبوطه وحواء من الجنة، وأخير حالة البشر كما يمثلها النبي نوح وعائلته

رفائيل



أما صور رفائيل الزيتية فهي، من حيث مخططها العام، أكثر رقة وشاعرية من تلك التي صورها مايكل أنجلو. فقد كان رفائيل ماهراً في رسم الأشكال المنظورة واستخدامه المتقن للألوان. ورسم رفائيل عددًا من الصور الجميلة للمادونا (مريم العذراء بظنه)، وعددًا كبيرًا من الصور الشخصية الرائعة. ومن أشهر أعماله اللوحة الجصية مدرسة أثينا (1511م). (وكان هذا العمل متأثرًا بالنماذج الرومانية والإغريقية الكلاسيكية، إذ يصور كبار الفلاسفة والعلماء الإغريق القدماء، وهم يجلسون في أحد الأروقة. فقد جمع رفائيل بين ثقافة العصور الكلاسيكية القديمة وثقافة إيطاليا في عصره.

ليوناردو دافينشي



أما ليوناردو دافينشي فقد رسم اثنين من أبرز الآثار الفنية في عصر النهضة، ألا وهما لوحة العشاء الأخير الجصية (نحو سنة 1497م). (صورة الموناليزا) نحو سنة 1503م. (وكان ليوناردو دافينشي واحداً من ألمع العقول وأكثرها بحثاً عن الحقيقة في التاريخ كله. ورغب في معرفة عمل كل شيء كما يراه في الطبيعة. وفيما يربو على أربعة آلاف صفحة من المذكرات رسم أشكالاً توضيحية مفصلة عليها شروحات مهمة. فرسم العضلات والهيكل العظمية البشرية بكل دقة، محاولاً بذلك اكتشاف طريقة عمل الجسم. وقد أصبح دافينشي - بذهنه الاستقصائي - رمزاً لروح عصر النهضة المتجسدة في حب المعرفة والاستطلاع الفكري



فلورنسا

Firenze فلورنسا ، مدينة في الجزء الشمالي من وسط إيطاليا ، عاصمة مقاطعة فلورنسا و إقليم توسكانا و أكبر مدنه و أكثرها سكانا و أهمها تراثا تاريخيا و فنيا و اقتصاديا-إداريا ، يبلغ سكانها ٣٦٦.٤٨٨ نسمة .

و تعتبر منشأ عصر النهضة و اشتهرت في العالم بأسره كمهدٍ للفن و العمارة بمبانيها التاريخية العديدة و معالمها و متاحفها الغنية ، فاشتهرت باعتبارها واحدة من أجمل و أهم مدن العالم . سميت المدينة أثينا العصور الوسطى .

مركز فلورنسا التاريخي (Centro storico) أعلنته اليونسكو من مواقع التراث العالمي منذ عام ١٩٨٢



الجغرافيا

تقع فلورنسا في مكان ذو مناظر خلابة ، في وسط منخفض واسع تكتنفه المرتفعات ، محاطة من ثلاثة جهات بتلال طينية : كاريدجي (Careggiشمالا ، فييزولي (Fiesoleالشمال الشرقي ، سيتينيانو (Settignanoشرقا ، أرشيتري (Arcetriو بودجو إمبريالي (Poggio Imperialeو بيلوزغوادو (Bellosguardoجنوبا . في السهل حيث تقع المدينة يعبرها نهر أرنو (الذي يقسمها هي الأخرى إلى وادي أرنو العلوي و وادي أرنو السفلي) إضافة إلى الأنهار صغيرة مثل : مونيوني (Mugnoneو تيرتسولي (Terzolleو غريفي (Greve)

قبة كاتدرائية فلورنسا لبرونليسكي



هي الصورة التي أصبحت تمثل حياة غنية وحيوية بثقافة عصر النهضة الإيطالية. بناها المهندس والفنان، فيليبو برونليسكي (١٣٧٧-١٤٤٦) فاز في المسابقة التي أعلن عنها في فلورنسا ١٤١٨ لتصميم قبة كاتدرائية فلورنسا. خضع البناء من خلال المراحل المختلفة لسنوات عديدة. التصميم كان بمثابة عمل ثوري. استغرق البناء الفعلي لقبة كاتدرائية فلورنسا من قبل الحرفيين المهرة الإيطالية نحو ١٦ عاما وانتهت أخيرا في ١٤٣٦. تصميم برونليسكي كان اشبه بقذيفة مزدوجة الجدران بيضوي الشكل عالية ١٥ مترا مما يلغي الحاجة للسقالات. القبة ٤٤ مترا وقطرها ١١٣ مترا يعلوها فانوس التي يتم الوصول إليها بواسطة درج بين الجدران الداخلية والخارجية للقبة. اصبحت هذه القبة علامة مميزة للكاتدرائية في فلورنسا بسبب جمال وروعة التصميم المعماري برونليسكي وأثرها على أفق فلورنسا.

المبادئ الجديدة لفهم الفضاء المعماري في العمارة التي ظهرت في مدينة فلورنسا

كما وتبين خصائص العمارة في مدينة فلورنسا التي تعتبر كحالة متميزة لعمارة فترة عصر النهضة التي تأثرت بالأوضاع السياسية والاقتصادية والتي تميزت بالأشكال المتنوعة ومفاهيم جديدة لفهم الفضاء المعماري التي ترجم بمفاهيم و تعابير مبنية من خلال المنظور الذي اعتمدته الدراسة الفنية في تلك الفترة في أعمالها والتي ظهرت ملامحها من خلال المبادئ التالية :

- الاستقامة في المنظور للواجهات وظهور النزعة الذاتية.
- الوحدة في التعبير باستخدام القناع في واجهة المبنى .
- الوحدانية في إنتاج الفكرة.
- إظهار الفن التشكيلي واستخدامه في لغة التعبير المعماري .
- إبراز القوام الإنشائي للمبنى .
- استخدام الصخور كمادة إنشائية .
- استخدام السطوح المستوية في الفضاءات الخارجية

خصائص عمارة عصر النهضة :

وتناقش هذه الفقرة المبادئ المهمة التي أصبحت الأساس في بناء الأفكار والآراء النظرية ونلاحظ ذلك من خلال مايلي :

١. الاعتماد على النسب والنظريات الرياضية والهندسية وخاصة الفيثاغورية .

٢. اعتماد نسب جسم الإنسان بمثابة المفتاح لفك لغز التناسب الأمثل .

٣. اعتماد المبادئ الجمالية .

- التخطيط في عصر النهضة :
- وتوضح الأسس التي يستند عليها تخطيط المدينة في عصر النهضة وكالتالي :
- وجود النظام الملكي الذي يستند على قوة الجيش والبلاد .
- ظهور جيوش منظمة لها قوة وسيطرة يمكن الاعتماد عليها في أوقات المحن .
- ظهور طبقة من المهندسين اللامعين والفنانين ذات الشهرة العالمية والأدباء والشعراء وبالتالي تحرر في الفكر وتفتح نحو المستقبل .
- التطورات التي حدثت نتيجة لتغيير وتطور الإستراتيجية العسكرية ووسائل الدفاع .

مكونات التخطيط في عصر النهضة :

وتناقش أهم النظم التي أتبعَت في تخطيط المدينة في

عصر النهضة وهي :

• الشوارع المستقيمة .

• الحدائق .

• المدن القلاعية أو القلاع .

• الميدان .

بلاڊيو (أندريا -) (١٥٠٨-١٥٨٠)

أندريا دي بـترو ديلاغوندولا المعروف بـ بلاڊيو (Andrea di Pietro Palladio) (Padova) ونشأ في فيتشنزة Vicenza حيث أتم دراسته الأولى وقضى الجزء الأكبر من حياته فيها، وتوفي .اهتم في أثناء دراسته بفنون العمارة اليونانية والرومانية خاصة ودرس أعمال فـتروفيوس Vitruvius، ونقل أفكاره إلى مؤلفاته. تابع دراسة الفنون الاتباعية (الكلاسيكية) اليونانية - الرومانية في أثناء إقامته المتعددة في روما . تفوق على فناني عصره. لكن إنتاجه الفكري والعملي لم يخل من تأثيرات برامنته Bramante وميكلانجلو Michelangelo، ورفايـلو Raffaello وسانسوفينو Sansovino وسيرليو Serlio وألبرتي. Alberti انتقل بلاڊيو إلى البندقية عام ١٥٢٤ ومنها إلى روما ثم عاد إلى فيتشنزة. وعاد ثانية إلى البندقية عام ١٥٦٠ ليقدم لها الكثير من أعماله.

ومن أشهر أعماله في العمارة:



أ - **بازليكا بلاديانة (١٥٤٩-١٦١٤) Basilica**

Palladiana: وتعد من أول الأبنية التي نفذها بلاديو في فيتشنزة، وتتألف من شرفة مكشوفة ثنائية الطابق مزينة بمنحوتات غنية تحيط بنواة مجلس الشورى القديم، وفي هذا البناء ظهر أول مرة "عنصر بلاديو" الذي يتميز من عناصر الكولسيوم بوجود عمود مستقل على جانبي كل دعامة أسفل أكتاف الأقواس فيبدو الإنشاء أكثر حيوية وتنوعاً، ويتوج الشرفة من الأعلى درابزون تتخلله مجموعة من التماثيل.



ب - **دار كابرا روتوندا (١٥٥٣-١٦٠٦) Capra**

Rotonda في ضواحي فيتشنزة. وبالرغم من أن الدارة صارت جاهزة للسكن ، فإن أعمال البناء استمرت فيها حتى بعد وفاة بلاديو بإشراف.

تلميذه سكاموزي Scamozzi.

ج- قصر فالمارانا (١٥٦٥-١٥٨٠) Palazzo Valmarana في فيتشنزة. يتألف القصر من طابقين تجمعهما الأعمدة المستمرة من منسوب الحروف السفلية للنوافذ في الطابق الأرضي وحتى الحروف الرئيسية العلوية المرتكزة على تيجانها.

د - المسرح الأولمبي (١٥٧٩-١٦٠٦) Teatro Olimpico في فيتشنزة الذي يعد أول مسارح أوربة المغطاة. ويبرهن الشكل البيضوي للمسرح على علاقة بلاديو بالعمارة الاتباعية، وكذلك مدرجات المتفرجين والمنصة المقامة وفق نموذج المسرح الروماني. ويشير الجدار الخلفي للمنصة بأجزائه الخشبية إلى بعض التفاصيل المعمارية المأخوذة عن أقواس النصر الرومانية. تنتهي إلى المنصة خمسة ممرات يشبه امتدادها امتداد أصابع اليد.